

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/364324407>

الحاجة لفهم طبيعة الإنسان وطبيعة الغش والاحتيال كنظام في محاولة كشفهما: وجهة نظر محاسبية

Article · September 2022

CITATIONS

0

READS

1,046

1 author:



Khalid Rasheed Al-Adeem
King Saud University

77 PUBLICATIONS 319 CITATIONS

SEE PROFILE

الحاجة لفهم طبيعة الإنسان وطبيعة الغش والاحتيال كُنظام في
محاولة لكشفهما: وجهة نظر محاسبية

الدكتور خالد بن رشيد العديم
أستاذ المحاسبة المشارك ومدير مركز البحوث
المملكة العربية السعودية
الرياض - جامعة الملك سعود
كلية إدارة الأعمال

الحاجة لفهم طبيعة الإنسان وطبيعة الغش والاحتيال كنظام في محاولة لكشفهما: وجهة نظر محاسبية

الخلاصة

المحاسبة أداة (Tool) من الممكن استخدامها لكشف الفساد والاحتيال، الأمر الذي يجعلها أداة لمكافحة الغش. واضطلع الإنسان بالفساد والاحتيال نابع من طبيعته. إن مثلث الغش في أدبيات المراجعة ينطوي على محفزات الغش؛ فيقع الغش، ويُعمل بالاحتيال متى ما وُجدت الدوافع المدفوعة منطقيًا. والمحاسبة كأداة محدودة القدرة على اكتشاف ذلك؛ كونها مشروطة برغبة الإنسان في تفعيلها. بالإضافة إلى مقيدات وحدود تفرضها البيئة المعاصرة.

إنّ الفساد عبارة عن نظام يعمل من خلال النظام القائم لأيّ منشأة، أو وحدة محاسبية، والفساد كنظام هو من صنع وتصميم الإنسان، وتتم أيضًا إدارته وصيانته من قِبَل هذا الإنسان؛ حفاظًا عليه، وضمانًا لديمومته. ولعل التركيز على الإنسان في محاولتنا لمكافحة الفساد والاحتيال نقطة جديرة بالتمعن، وأن تُبرمج من قِبَل الجهات المناط بها مكافحة الفساد، وأن تأخذ حيزها في برامج التعليم على مختلف المراحل.

كلمات مفتاحية: الغش؛ الفساد؛ نظام؛ طبيعة الإنسان.

١- هذا المقال تطوير لما يسر الله لي عرضه في محاضرة بعنوان: «الحاجة لفهم طبيعة الإنسان وطبيعة الغش والاحتيال كنظام في محاولتنا لكشفهما: وجهة نظر محاسبية»؛ أقيمت ضمن فعاليات ملتقى الخليجي الرابع للمحاسبين والمدققين (أفضل الممارسات في مكافحة الفساد والاحتيال) الذي نظّمته جمعية المحاسبين البحرينية، وهيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المنامة، مملكة البحرين، ١٤/١١/٢٠٢٠م، وفي محاضرة بعنوان: «رؤية المجتمعات مرهونة بقيام المحاسب والمراجع بدورهما في العقد الاجتماعي» ضمن فعاليات اليوم العالمي للمحاسبة؛ بمبادرة من الأستاذة مها الفوزان؛ والمعفودة في رحاب جامعة الأمير سلطان، الرياض، المملكة العربية السعودية.

أولاً - مقدمة

الشركات المساهمة المملوكة للجمهور عبارة عن نموذج لتنفيذ الأعمال تلتقي فيه القدرات الإدارية التي يمتلكها ويرسمل عليها^١ (Capitalize) المديرون التنفيذيون (Executives) مع المال الذي يقدّمه المساهمون (Shareholders)، والدائنون (Debt holders) (العديم، ٢٠١٦م؛ Al-Adeem، 2017). تم تنظير والنظر إلى العلاقات المتداخلة والعقود المترابطة (Nexus of Contracts) (Hoyden and Bodie، 2011م؛ Kornhauser، 1989م) في المحاسبية بين الأطراف المكوّنة لشركة المساهمة على أنها مشكلة وكالة (Agency Issue) (Jensen and Meckling، 1976، Watts؛ 1977، Watts and Zimmerman، 1979، 1986)، والمراجع الخارجي مشمول بوصف الوكيل الاقتصادي الخادم لمصالحه (An Economic Agent) (Al-Adeem، 2015، Kleinman، and Palmon، 2001)، فمن خلال نظرية الوكالة تم النظر والاعتناء بطبيعة الإنسان. (انظر (Jensen and Meckling، 1994، Veldman، 2009) على أنه وكيل حريص وممثل لمصلحته الاقتصادية.

و«أخذًا بالاعتبار نظرية الوكالة، ومع غياب فلسفة الأخلاق والقيم في المناهج المحاسبية، وعدم إعداد معايير المحاسبة المالية، وغياب تعريف للحقيقة في المحاسبة؛ فإن ذلك يجعل ما هو أخلاقي محل تعريف من وجهة نظر الفئة التي تُعنى بجانب من جوانب شركة المساهمة، وبما يخدم مصلحة هذه الفئة، والذي قد لا يكون في صالح باقي الفئات، بل قد يكون ضارًا بمصالحهم؛ وبالتالي الصالح العام» (الشبيب والعديم، ٢٠١٩م، ص: ٦٢)؛ ففي ظل هذا الغياب لفلسفة عامة للأخلاق والقيم في المحاسبة يُترك المجال لما يحمله الإنسان من قيم، وما قد يتعلمه في مواد أخلاقيات المهنة والعمل التي قد تنحصر في مادة، أو مجموعة مواد يدرسها طالب المحاسبة، ويختبر فيها عند تقدّمه لطلب الترخيص له لمزاولة مهنة المراجعة، ولقد زاد التركيز عليها في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الفضائح المالية التي شهدتها بداية هذه الألفية؛ وكمقياس لهذا التركيز فقد بلغت نسبة المواد التي تعرضها كليات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية التي ترتبط بأخلاقيات العمل، ولها علاقة بها (٧٩%) في عام (٢٠١١م) مقارنة بـ (٣٤%) في عام (٢٠٠٤م) (McLean and Elkind، 2013م، ص: ٤٢٦).

٢- يسمى هذا النوع من الرأسمالية بـ«الرأسمالية الإدارية» (managerial capitalism).

إن غياب القيم والأخلاق لدى المحاسب قد تجعل من المحاسب والمراجع عرضة ليعتريه ما يعتري الإنسان العادي عندما يواجه المغريات ليقوم ويعمل ما لا يجب عليه القيام به، فبدلاً من أن يستند إلى قيمه فإنه يقارن ويفاضل بين التكلفة والمنفعة من قيامه بما هو غير أخلاقي من غش واحتيال؛ تعظيماً لمنافع يحققها من تجاوز ما تفرضه عليه منظومة أخلاق المهنة، فكان لهذا الغياب الأثر على تعري وتآكل أخلاقيات المهنة في المحاسبة ومهنية المراجع (Levitt، 1998م)^٣، والذي قطعاً سيؤثر في احترافية المراجعة، وفي خدمة أفراد من المجتمع هم غائبون عن تمثيل مصالحهم الاقتصادية (العديم، ٢٠١١م) في شركاتهم المساهمة ثقةً منهم في المراجع (العديم، ٢٠١٦م).

يسهم هذا المقال بإبراز طبيعة الإنسان، وأن المراجع الخارجي انسان شأنه شأن أيّ الإنسان، يعتريه من عدم الكمال ما قد يعتريه عندما تتعارض مصلحته مع مصلحة من هو لهم ممثّل في عقد شركة المساهمة. كما يجادل هذا المقال بأن الغش عبارة عن منظومة تتكامل فيها عناصر تجعل من الغش سلوكاً منتظماً يعمل من خلال النظام الذي يذعه؛ مما يجعل كشفه من قبّل المراجع الخارجي ليس سهلاً. وبالرغم من أن الكشف عن الغش ليس دوراً للمراجعة؛ فإن هذا المقال يجادل بأن مهنة المراجعة هي طوق النجاة لمجتمع قام على نظام العقد الاجتماعي في اقتصاد مفتوح، ولعل بإدراكنا للمحاور التي انطوى عليها هذا المقال تحفيزاً للأكاديميين والباحثين والجهات المهنية والأكاديمية أن تُعيد النظر في الرؤية للمراجعة، وكيفية تقديمها لأبنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات الذين اختاروا تخصص المحاسبة والمراجعة.

ثانياً - طبيعة الإنسان

قدّم Jensen and Meckling (1994م) دراسة تناولوا فيها عدداً من النماذج التي اقترحت على مرّ السنين في محاولات لنمذجة طبيعة الإنسان، فمعلوم أن الإنسان جشع (greedy) (Jensen and Meckling، 1994م؛ Kiyosaki & Lechter، 1998م)، وضعيف إذا ما أُكلت له موارد اقتصادية (Power، 1997م). وكذلك

^٣- نص ما ذكره Levitt (1998):

“I fear that we are witnessing an erosion in the quality of earnings, and therefore, the quality of financial reporting”.

نصح الكُتَّاب الذين قدّموا نصائح للبشر لتكوين الثروات بأن يحدّوا من الجشع الذي بداخلهم (انظر Robert, 2000م)، وتوصلت الدراسات المحاسبية إلى أن الإنسان بطبيعته جشع، ومُخاطر (انظر في Bayou and Reinstein, 2001م).

إن إدراك وفهم هذه الطبيعة، وأخذها بعين الاعتبار عند إعداد المعايير المهنية لمهنة المراجعة يتجلى في قراءة المتطلبات المهنية؛ حيث نصّت الفقرة (V) من معايير المراجعة AU Section 316^٤ على:

“...management or other employees have an incentive or are under pressure, which provides a reason to commit fraud. Second, circumstances exist—for example, the absence of controls, ineffective controls, or the ability of management to override controls—that provide an opportunity for a fraud to be perpetrated...”

«... لدى الإدارة والموظفين من الحافز، وعليهم من الضغوط ما يكون سببًا للقيام بالغش والاحتيال، وفي حالات غياب الرقابة، أو وجود رقابة غير فعّالة، أو تخطي وتجاوز الإدارة الرقابة؛ تتوفر فرصة للغش والاحتيال...».

يقرّر Jensen and Meckling (١٩٩٤م) أن نموذج التحايل (أو التدهاي)، والتقويم والتعظيم ((Resourceful, Evaluative and Maximizing Model (REMM))؛ من أقرب النماذج لوصف طبيعة الإنسان. إن هذا النموذج هو نتاج ما يزيد عن ٢٠ سنة من

٤- بعض الدراسات على سبيل المثال Bayou and Reinstein (2001) تحيل إلى فقرة (٦) من معيار المراجعة رقم (82SAS)، وتم إصدار معيار المراجعة رقم (99SAS)، وأيضًا AU Section 360 الذي حل محل معيار المراجعة رقم (82 SAS).

٥ - نصت الفقرة (V) من AU Section 316 على:

“...V Three conditions generally are present when fraud occurs. First, management or other employees have an incentive or are under pressure, which provides a reason to commit fraud. Second, circumstances exist—for example, the absence of controls, ineffective controls, or the ability of management to override controls—that provide an opportunity for a fraud to be perpetrated. Third, those involved are able to rationalize committing a fraudulent act. Some individuals possess an attitude, character, or set of ethical values that allow them to knowingly and intentionally commit a dishonest act. However, even otherwise honest individuals can commit fraud in an environment that imposes sufficient pressure on them. The greater the incentive or pressure, the more likely an individual will be able to rationalize the acceptability of committing fraud”.

البحث والنقاش والجدل بين الاقتصاديين والعلماء في فروع العلوم الاجتماعية، ومن قبل الفلاسفة (Jensen and Meckling, 1994م)؛ فالإنسان نهاز للفرص، فقد نتج عن التحليل الذي قام به Jensen and Meckling (١٩٩٤م) غلبة وتفضيل نموذج التحايل (أو التدهاي) والتقويم والتعظيم (Resourceful, Evaluative and Maximizing (REMM) على باقي النماذج التي قاما بتحليلها، وهي: النموذج الاقتصادي، والنموذج النفسي، والنموذج الاجتماعي، والنموذج السياسي؛ حيث إنه من الشمول بمكان، فقد تضمّن نموذج التحايل (أو التدهاي) والتقويم والتعظيم (REMM) على جميع ما انطوت عليه كافة النماذج الأخرى منفردة، والتي حاولت منفردة نمذجة طبيعة الإنسان.

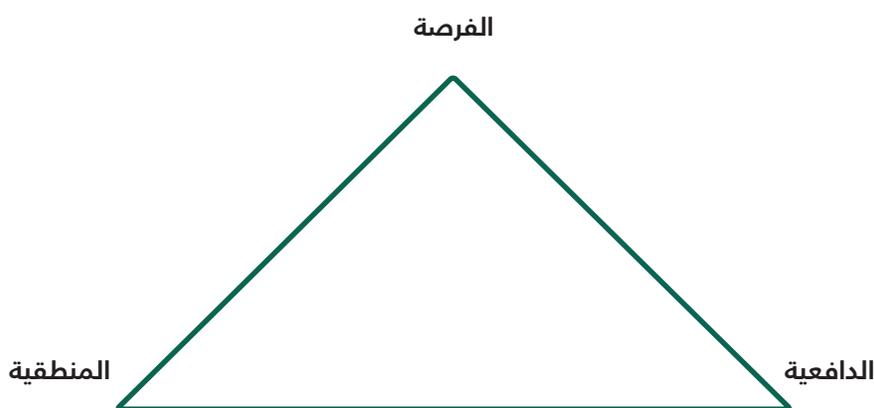
ومن تطبيقات نموذج التحايل (أو التدهاي) والتقويم والتعظيم (REMM) ملاحظة ومشاهدة أن الإنسان إذا ما وجد فرصة للانتفاع؛ فإنه يعمد إلى استغلالها، والاستفادة منها، وكذلك حاله لو وُضِعَ تحت ضغط؛ فإنه في العموم قد يستتعب له، وبخاصة إذا كان العائد من الاستجابة لهذه الضغوط أكبر من التمسك بالموقف الذي تُمليه عليه متطلبات عمله، فإذا ما كانت ثمة حوافز معوّضة (Compensate) عن التكلفة أو تبعات الاستجابة لهذه الضغوط أعظم نفعًا فإنه ملائم اقتصاديًا (نفعيًا) (Economically Optimal) الانصياع لهذه الضغوط؛ فعلى سبيل المثال ثمة من يجادل بأن المراجع الخارجي قد يجد في بعض الأحيان أن الاستجابة لضغط الإدارة أنجع اقتصاديًا (Economically Opti-mal) على الأقل نظريًا أو جدليًا (Al-Adeem, 2015م؛ Al-Adeem, Forthcoming)، ومن يُعدّ القوائم المالية والتقارير للوحدات المحاسبية ذات الغرض العام في وضعية بها محفّزات تدفعه منطقيًا لأن يغشّ في محتوى هذه القوائم والتقارير المالية، فلا تمثّل أداء المنشأة بشكل عاكس لواقع حالها، ولا تُعبّر عن مركزها المالي الفعلي.

ثالثاً - مثلث الغش: إدراك تحيّر الإنسان للفرصة ليقع في الخطأ

أوصل البحث الباحثين في المحاسبة والمراجعة إلى نمذجة الحالة التي يقع فيها الإنسان في الغش؛ حيث وثّق عدد من الباحثين أنه بالإمكان نمذجة الغش في القوائم المالية بمثلث يُسمى: «مثلث الغش» (Fraud Triangle)، ويتكوّن مثلث الغش من ثلاثة عناصر؛ هي: الفرصة، والدافعية، والمنطقية (شكل رقم: ١)، وإن أحد العناصر الثلاثة الموثقة - التي يعتقد أنها متى ما توافرت حدث الغش - ينطوي على «الفرصة»؛ فمتى ما سنحت الفرصة للشخص، وكان

لديه الدافع، وأوجد لنفسه منطقًا لأن يقترب الخطأ والتورط في الغش؛ فإنه سيعتمد إلى ذلك، واللحظة التي يضعف فيها الإنسان أمام الدافع هي اللحظة التي تغيب فيها «القيمة» التي من حملها وقت تعرّضه لاحتمال الوقوع بالخطأ واقتراف المحذور سلم، ولا بد أن تكون ردة الفعل بحضرة السلوك غير الأخلاقي حاضرة ومناسبة (Smith, 2013م).

شكل رقم: (١): مثلث الغش



Source: Leonard W.Vona, Cit.p7.

المصدر: بوعزة (٢٠١٤م، ص: ٨) نقلًا عن: Vona (٨٠٠٨م)

فإذا ما وُضِعَ شخص في وضعية توافرت فيها هذه العناصر الثلاثة، وتعاضدت عليه؛ فقد يقع في الغش أو يوقع به؛ إن لم يكن محصنًا بمنظومة قيّم تعصمه من الولوج في طريق شائك وغير محمود العاقبة؛ فإذا ما كان مدفوعًا متحفزًا لنيل مرادٍ ورأى الرشيد في تيّله ومن سعيه له، وكانت الفرصة سانحة للظفر به؛ قام لها واستعان بمنظومة تُعِينه على تحقيق مراده ولتحل محل منظومة القيّم التي من المفترض أن يتحلّى بها لتجلبّ له معالم الطريق.

إنّ أي نظام يتكون من أفراد، وإجراءات، وعناصر أخرى لتحقيق غايات وأهداف معينة، ولقد عرّف موقع قاموس الأعمال (www.Businessdictionary.com) النظام تعريفين؛ نص التعريف الأول للنظام على أنه: «مجموعة من طرق مفضّلة، وإجراءات روتينية وُجِدَت للقيام بنشاط معين، أو لتنفيذ مهمة معينة، أو لحل مشكلة

معينة»، ويسترسل التعريف الآخر لتعريف النظام بأنه: «هيكل منظم وموجه يتكون من عناصر مترابطة تؤثر باستمرار في بعضها البعض بشكل مباشر وغير مباشر؛ للاحتفاظ والإبقاء على نشاطها ووجود النظام لتحقيق ما وُجد من أجله»^٦.

رابعاً - الغش كنظام

النظام هو تنظيم له إجراءات عمل خاصة به يقوم بها الأفراد المنتمون لهذا التنظيم؛ لتحقيق الغايات التي من أجلها وُجد هذا التنظيم، وإنّ فيه من المقومات ما تضمن بقاءه، وبهذا فإنّ النظام ليس وليد الصدفة المحضة البتة، وهو أيضاً ليس آني اللحظة؛ وبمعنى آخر فهو ليس الذي يوجد بشكل آني أو مكاني؛ فيكون وليد لحظة معينة، وإنما يتم تصميمه بنية أن يستمر، وكذلك الحال بالنسبة للغش (fraud)؛ فهو نظام يعمل من خلال نظام قائم، وبهذا التعريف يمكن النظر إلى «الغش في القوائم المالية»، أو تنظيره على أنه نظام (Bayou and Reinstein ، 2001م)؛ فيكون نظاماً يعمل من خلال منظومة المنشأة (شركة المساهمة) التي يحدث فيها الغش في القوائم المالية، فيكون الهدف الأسمى والغاية الكبرى من الغش هو خداع النظام القائم لتحقيق غايات من يقوم بالغش.

والغش كنظام لا ينتهي؛ حيث يُعتبر الغش نظاماً «مفتوحاً»، فلا يمكن أن يُستأصل من المجتمع (Bayou and Reinstein ، 2001م، ص: ٣٩٤)^٧، وقد نقل Ameet Sachdev في تقرير له في صحيفة CHICAGO TRIBUNE أن Sanchez (2002م، ص: ١) مؤمن «بأن الغش سيكون في أي شيء يقوم به»^٨، ولاستيعاب

٦- نص التعريف:

“1. A set of detailed methods, procedures and routines created to carry out a specific activity, perform a duty, or solve a problem.

2. An organized, purposeful structure that consists of interrelated and interdependent elements (components, entities, factors, members, parts etc.). These elements continually influence one another (directly or indirectly) to maintain their activity and the existence of the system, in order to achieve the goal of the system”.
Read more: <http://www.businessdictionary.com/definition/system.html>

٧- نص ما ذكره Bayou and Reinstein (2001: 394):

“Thus, a system of fraud should be “open” in order to account for this endless state of affairs”.

٨- نص ما ذكره Sanchez (٢٠٠٢م، ص: ١):

آلية وميكانيكية حصول الغش يلزم إدراك الكيفية التي بها تتم المراجعة المالية، فتبدأ عملية المراجعة بتحديد «الحد» (Threshold) لتكون المعيار الذي عنده يتحدد ما إذا كان الإجراء الذي يتم التعامل معه جوهرياً أم لا، فعندما يتم اكتشاف خطأ (Error)؛ فإنه تتم مقارنته بالمعيار المحدد مسبقاً للجوهريّة (Harper et al, 1990م). هذا ويجادل Bayou and Reinstein (٢٠١٠م) بأن الغش يحدث في البيئة التي بها معايرة (standardization)؛ أي التي بها قياس الواقع بما يجب أن يكون عليه الواقع (المعايرية: Normative)؛ وبمعنى آخر، إن البيئة التي بها معايرة (Standardization) هي التي بها معايير (Norms) لما يجب أن يحدث، أو يكون عليه الحال؛ مما يمكن القول معه: إن الغش يحدث بخداع أنظمة الرقابة الداخلية بطرق منظّمة ومنتظمة (Systematic)، فما لم يتم اكتشاف مقومات وخصائص النظام الذي من خلاله يتم عمل الغش فلا سبيل لاكتشاف عمليات الغش والاحتيال التي تحدث في المنشأة أو المنظمة إلا من خلال تحليل وفحص التفاعل والتداخل بين عناصر نظام الغش والاحتيال والبيئة والهيكل العام الذي تعمل به (Bayou and Reinstein, 2000م)٩.

خامساً - اكتشاف الغش والاحتيال ليس دوراً لمهنة المراجعة الخارجية

استقر الوضع في الأدبيات المحاسبية على أن كشف الغش والاحتيال ليس دوراً يُناط بالمراجع الخارجي، أو مدقق القوائم المالية (انظر على سبيل المثال Carmichael, 1975م؛ Bayou and Reinstein, 2001م)، في حين أنّ مستخدمي القوائم المالية قد يظنون خلاف ذلك، وهذا ما يسمى في الأدبيات المحاسبية بـ«فجوة التوقعات» (expectation gap) (حابي وشبايكي، ٢٠١٥م؛ مزياني، ٢٠١٥م)، وتُشير الأدبيات في المحاسبة والمراجعة على وجوده في عدة مجتمعات على سبيل المثال: جمهورية مصر العربية (Dixon et al., 2006م)، وماليزيا (Nazri Fadzly et al, 2004م)، وبناءً على تجربة قام بها Hoos et. al. (٢٠١٨م) قد تتحمّل مكاتب المراجعة التي تستثمر مواردها في تواصلها

٩- "I know that fraud will be an issue in everything I do in the future".

متاح على الرابط: [https://www.chicagotribune.com/news/ct-xpm-2002-10-02-](https://www.chicagotribune.com/news/ct-xpm-2002-10-02-0210020276-story.html)

0210020276-story.html ، آخر زيارة في: ١٨/١٩/٢٠٢٠م.

٩- نص ما ذكره Bayou and Reinstein (٢٠٠٠م، ص: ٣).

"Without understanding the characteristics of this system of fraud, the fraud event may never be detected or deterred. 'Since all systems entail a mechanism that makes them tick', to understand how it works, the system's mechanism must be analyzed by examining the deterministic interactions among its components, environment and structure".

وإعلاناتها عن خدماتها التوكيد (Attestation) جزءًا من اللوم على وجود على هذا التصور والانطباع النفسي عند العملاء، وفجوة التوقعات ظاهرة ليست جيدة لسمعة المراجعة (Salehi, 2011م).

فالمراجع لا يستطيع أن يكون مستقلاً حقيقة (independence in fact) حتى لو أراد (Mautz and Sharaf, 1961م؛ Al-Adeem, 2015م؛ Al-Adeem, تحت النشر؛ Conway, 2020م)، في حين أنه مُطالب مهنيًا بأن يكون مستقلاً ظاهريًا (Independence in Appearance)، وفي دعوته المحاسبين إلى الإلمام بطبيعة بناء وهيكلية الغش والاحتيال في القوائم المالية استخدم Riahi-Belkaoui (2017م) مصطلح الهندسة المعمارية (Architecture) عند إجالته لممارسات الغش والاحتيال في التقارير المالية.

وعليه يكون التساؤل: كيف يكشف الغش والاحتيال من قد لا يكون مستقلاً حقيقة، من يُنتظر منه كشف الغش والاحتيال يكون في مقامه مستقلاً ابتداءً. وقد استقر الرأي في الأدبيات أن كشفهما ليس دورًا رئيسًا للمراجع الخارجي. فالقول بأن كشف الغش والاحتيال دور على المراجع الاضطلاع به هو قول «ساذج» (Bayou and Reinstein, 2001م، ص: 394)¹¹. فلا تضمن المراجعة خلو القوائم المالية من الغش والاحتيال (Carmicheal, 1975م، ص: 79)¹²، فعملية المراجعة تتم في حدود وقيود، ومنها التكلفة، فلا بد من تنفيذها بالوصول إلى أهدافها بكفاءة اقتصادية (Economic Efficiency) (Harper et al., 1990م)، كما أن المبالغة في تقدير المخاطر تولد وتتسبب في تكاليف غير مبررة (Bloomfield, 1997)؛ لذا يعتمد المراجع إلى استخدام العينات؛ الأمر الذي يجعل من المراجعة بأي حال من الأحوال غير ممثلة لـ 100% من المستندات (Alfredo, 2004م)¹³.

١- نص ما ذكره Bayou and Reinstein (2001م، ص: 394):

"Such naïve conclusions as 'auditors should prevent fraud and auditing standards should be designed to eliminate fraud' contradict professional very existence".

١١- قد يجادل بعض الباحثين عكس ذلك؛ وحيث إن المقال ليس حصراً لوجهات النظر حيال دور المراجع في الكشف عن الغش والاحتيال، فلم يتم بسط وجهات النظر هذه، وإنما اقتصرنا على وجهة النظر التي يستشعر القارئ وجود فجوة التوقعات، بين ما يتوقعه الجمهور من وظيفة المراجعة وبين ما يستطيع المراجع القيام به.

١٢- نص ما ذكره Carmicheal (1975م، ص: 79):

"Thus, an audit could never be a guarantee of the absence of fraud, but, even if it could, confining an audit to so limited an objective would be unwise"

١٣- نص Alfredo (2004م، ص: 1):

"audit does not represent 100% of the documents" (Alfredo, 2004, p:1).

إنما عمل المراجع هو التأكيد (Attestation) على أن القوائم المالية تم إعدادها وفق المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً (Generally Accepted Accounting Principles (GAAP)، وفي قيام المراجع بعمله فإنه يتبع معايير المراجعة (Auditing Standards (AU)؛ ففي عمل المحاسب والمراجع لا وجود للحقيقة المطلقة (Absolute Truth)، فالمحاسبة والمراجعة شأنها شأن باقي العلوم في استحالة الوصول إلى الحقيقة (Kerlinger, 1979م، ص: ٦١)١٤. فلا يمكن للقوائم المالية أن تعكس الحقيقة للاقتصادية التي تقوم عليها المنشأة التي تعد عنها القوائم المالية (White et al., 2003م)؛ فعلى سبيل المثال رقم الربح المحاسبي ليس علمياً، فلا يمكن إثباته (Kelley, 1951م)، فيشوب المحاسبة المالية عمل تقديرات في القيم التي تنطوي عليها القوائم المالية (Brief and Owen, 1970م)، وقيام القوائم المالية على افتراضات.

وإنما يعمل المراجع على أن القوائم المالية توّفر مستوى من الحقيقة، ولعل الحقيقة المشروطة (Conditional Truth) هي أقصى ما يستطيع تأكيده المراجع في رأيه (انظر إلى الحميد، 2009م)؛ فالقوائم المالية معدة بناءً على المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً؛ فالقوائم المالية صحيحة إلى المدى الذي تكون فيه هذه المبادئ صحيحة؛ فالمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً هي الحقيقة للمحاسب (Previts) كما تمت الإحالة إليه في Al-Adeem, 2017م، ص: ٥؛ انظر: أيضاً إلى Kelley, 1951م) التي يؤكدُها ويشهد بها المراجع.

سادساً - المهنة والعقد الاجتماعي: طوق النجاة للمجتمع

يؤكد West (2003م) أن المجتمع الديمقراطي بحاجة إلى ثلاث مهن؛ هي: الطب، والمحاماة، والمراجعة؛ ففي الولايات المتحدة الأمريكية -على سبيل المثال- لا بد من الحصول على شهادة MD بالنسبة للطبيب، ويخضع لاختيار USEMEL، وعلى المحامي أن يحصل على شهادة DL، وأن يجتاز اختبار Bar، وعلى المراجع أن يحصل على تأهيل بالحصول على الحد الأدنى من التعليم الذي تم تحديده في الولايات المتحدة الأمريكية بـ 150 ساعة، بالإضافة إلى اجتياز اختبار CPA. إن المراجع الخارجي هو محاسب مرخص له بمراجعة وتدقيق القوائم المالية، وتقارير الشركات المساهمة المملوكة للجمهور.

١٤- نص ما ذكره Kerlinger (1979م، ص: ٦١):

"absolute 'truth' is forever impossible"

إن كل مهنة تنطوي على جانب علمي (نظري)، وجانب عملي (تطبيقي) (West، 2003م)؛ الأمر الذي يجعل هذه المهن مهنة، كما أنه لا تتم ممارستها إلا بعد الترخيص للأشخاص من قِبَل جهات مهنية تنظّم هذه المهن، أو الحكومة، فإذا كانت جهات مهنية متخصصة تمنح ترخيص مزاوله الطب والمحاماة؛ كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية، وإن هذه المهن توصف بأنها مقننة ذاتياً (Self-Regulated)، أما إن كانت تقننها الحكومة كما هو الحال لمهنة المراجعة في الولايات المتحدة الأمريكية، فإن مهنة المراجعة تُوصف بأنها مقننة من الحكومة (Government Regulated).

فالمجتمع الديمقراطي في أمس الحاجة إلى الرقابة المالية التي تتطلب جدية من قِبَل مهنة المحاسبة والمراجعة (انظر Montagna، 1986م، ص: ٤. ا)؛ فالمراجع هو محاسب مُرخص له بمراجعة القوائم المالية، وتقارير شركات المساهمة والمملوكة للجمهور، والرقابة المالية في هذا النوع تتطلب جدية من قِبَل مهنة المحاسبة والمراجعة (انظر: Montagna، 1986).

وفي المملكة العربية السعودية لا تزال مهنة المراجعة الخارجية مقننة ذاتياً. وفي هذا إشارة إلى رضى المشرّع عن تنظيم المهنة، وإذا ما ظهر وثبت أن المهنة لا تخدم الجمهور فإنه حتماً سيتم تقنينها من قِبَل الحكومة. إن تنظيم المهنة لنفسها هو امتياز (Privilege) يُلزم المهنيين ومنظمي المهنة بالمحافظة عليه، وإلا سيتم سلبهم إياه، فللمراجع الخارجي دور يؤديه في مجتمعه (Shockley، 1981م).

إن العقد بين المراجع الخارجي وجمهور المساهمين هو «عقد اجتماعي» (Previts، 1992م)، فثمة مسؤولية اجتماعية للمراجع الخارجي قد نصّ عليها Limperg الذي ترجمت أعماله لاحقاً إلى اللغة الإنجليزية (1985/1923)^{١٥}، فعندما يوقّع المراجع الخارجي يثق جمهور المساهمين، وحملة الأسهم -ومنهم الأرملة والمتقاعد- في التوقيع (Berton، 1985م، ص: ١)^{١٦}. إن هذا العقد يوجب مسؤولية اجتماعية على المراجع الاضطلاع بها تجاه مجتمعه (Al-Adeem، 2015م؛

١٥- كتب Limperg عددًا من المقالات باللغة الدنماركية، وترجم منها لاحقًا على سبيل المثال عام ١٩٨٥م ترجم مقاله المنشور عام ١٩٢٣م. ولأفكاره تأثير على الأوربيين الذين درسوا كتاباته (انظر: Flint، 1985م).

١٦- نص ما ذكره Berton (1985م، ص: 1).

“When an accountant signs his name to an annual report, a lot of investors, widows, and retirees place trust in the name” (Berton, 1985, 1).

العديم، ٢٠١٦م). إن المراجع ليس في تجارة، أو عمل لجمع المال فقط، وإن من يمتن مهنة المحاسبة أو المراجعة أو كليهما قد اكتسب معرفة متخصصة يتميز بها عن باقي أفراد المجتمع، وإن هذه المعرفة المتخصصة تؤهل وتتيح لمن يمتلكها أن يعيش ويتكسب من غير الإخلال بقيمها، ومن غير التنازل عن أخلاقيات وأخلاقيات مهنته (العديم، ٢٠١٨م). جادل العديم (٢٠١٨م) أيضًا في أن «المراجعة لا شيء» -أي تفقد قيمتها- إن فقد المراجع استقلاله، وإن لم يخدم المراجع الجمهور والصالح العام فلا قيمة لعمله، بل بالعكس قد يكون ما يقوم به وبألذ عليه في الدنيا قبل الآخرة، {وَقِفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ} (سورة الصافات: آية ٢٤). إن رفاهية المجتمعات مرهونة بقيام المحاسب والمراجع بدورهما في العقد الاجتماعي، ومن متطلبات القوامه بهذا الدور أن يكون كل منهما مستقلًا في ظاهره وحقيقته، لكن هل هو كذلك؟ أو يستطيع ذلك إن هو أراد ذلك؟

نصّ تقرير صدر عن KPMG في عام ٢٠٠٤م (نقلًا عن Sanchez, et al., 2007م، ص: ٢٥٧) على: «أن المراجعين في وضعية مطلوب منهم التأكيد على أن القوائم المالية خالية من الأخطاء، وفي نفس الوقت الحفاظ على علاقة عمل بها مال مع عملائهم»^{١٧}؛ ولهذه العلاقة تأثيرها في مهنة المراجعة، فثمة تأثير لها فيمن يصلح أن يكون شريكًا في مكاتب المراجعة، فمن لديه مهارات رجل الأعمال أو التاجر قد يحظى بفرصة الترقي ليكون شريكًا في مكاتب المراجعة (Belkaoui, 1989م).

وقد جادل الدكتور Bazerman من جامعة هارفارد في عدد من أبحاثه التي نشرها منفردًا أو شارك فيها مع باحثين آخرين في استحالة أن يكون المراجع الخارجي مستقلًا، وقد بُنيت بعض دراساته على التجربة (Bazerman, 2002م؛ Bazerman et al., 2002م، Bazerman and Moore, 2011م؛ Moore et al., 2006م). وهذا الطرح لا يختلف عما أوردته مصادر أخرى اعتنت بفلسفة المراجعة، ومنها أطروحة الدكتور حسين شرف -يرحمه الله- التي نشرها مع مشرفه Moutz؛ والتي نشرتها الجمعية الأمريكية للمحاسبة عام (١٩٦١م)؛ حيث نص على

١٧- نصّ تقرير عن KPMG في عام ٢٠٠٤م (نقلًا عن Sanchez, et al., 2007م، ص: ٢٥٧)

“Auditors are tasked with ensuring that financial statements are free from material misstatements while at the same time maintaining a financial working relationship with client management who have responsibility for creating the financial statements and have substantial influence over issues such as auditor retention and compensation.” (KPMG, 2004, as cited in Sanchez, et al., 2007, p.259)”

أن المراجعة لا تنطوي على خصائص مبينة فيها تضمن الشك والاستقلال لدى المراجع، كذلك لحقه بعد ذلك في جدله باحثون على سبيل المثال: Xu and Wang (2004م)، و Al-Adeem (2015م)، و Al-Adeem (تحت النشر)، و Tinker and Sy (2017م)، وغيرهم، للدرجة التي نُظِرَ فيها للمراجع الخارجي على أنه «حليف» للعميل (Ballwieser، 1987)، ومرتبطة معه مفصلياً (Gibbins et al.، 2001، Al-Adeem، 2015)، و«بانسجام» (Fogarty، 2010) لتشكيل «مشروع مشترك» (Windmüller، 2000) مع عميل المراجعة، للدرجة التي يمكن جدياً تنظيره في علاقته مع عميل المراجعة أنهما في «شركة مضاربة» قد تضر بشركة المساهمة (Al-Adeem، تحت النشر)، فتغيير المراجع الخارجي من قِبَل عميله لا تزال قوة يُهدّد بها المراجع (القديم، ١٧ . ٢٠م).

ففي وقت لا يتم تدريس المحاسب فلسفة الأخلاق، وعدم تعريضه لحزمة من القيم التي عليه الإيمان بها لخدمة الطرف الغائب في العلاقة التعاقدية، فإن لم توجد مع المراجع الخارجي وفي منظومة قيمه التي سيقوم عليها ممارسته المهنية (المحاسبية والمراجعة)؛ فقد يعاني من الازدواجية في المعايير (Double Standards)، أو قد ينحرف في تصرفاته، أو إلى مسالك ظاهرها نفعي له، ولكن في نهايتها نهاية لمهنته. كما أبان Smith (١٣ . ٢٠م، ص: ٩١٢) بعد توبته من الغش في القوائم المالية لشركة Healthsouth في الولايات المتحدة الأمريكية:

“When faced with unethical behavior, our response must be...
[q]uick, direct, and proper”

«عندما نواجه بسلوك غير أخلاقي يجب أن تكون ردة فعلنا سريعة مباشرة ومناسبة».

فعلى سبيل المثال، إن لم يكن سلب جمهور المساهمين مليون ريال، وأخذ دبوس من المكان الذي يعمل به المراجع الخارجي لمنزله لاستخدامه استخدامات شخصية في الإيثم سواء من منظوره؛ فثمة فرصة له أن يعبئ فراغاً في خلد وفي منظومة القيم خاصته. إن الازدواجية حالة غير مريحة يعيشها الإنسان.

سابعاً - الخاتمة والتوصيات

ما تنفك أن تنطوي الكتب المنهجية في المراجعة التي تدرّس للطلاب في

الجامعات والمعاهد على موضوع استقلال المراجع الخارجي، وما ينفك توالي المشكلات التي تتعرض لها شركات المساهمة المملوكة لجمهور المساهمين (على سبيل المثال: Enron، WorldCom، بيثة الزراعية (العمران، ٢٠٠٧م؛ Al-Adeem، 2015م)، المعجل (Zerban، 2018م)، موبايلى (آل عباس، ٢٠١٤م)، وثمة مفاهيم بديلة لمفهوم الاستقلال تم تناولها حديثاً في الأدبيات المحاسبية على سبيل المثال: إطار الموثوقية حقيقة وظاهرياً (reality framework in fact and in appearance) (DeZoort et al، 2012م؛ DeZoort and Taylor، 2015م؛ Taylor et al.، 2003م)، ومناداة بدور مختلف للمراجع في مجتمعه عن فحص القوائم المالية، فيقوم بدور المؤمّن عليها من أيّ ضرر يحدث لمن يعتمد على قوائم وتقارير مالية قام بالتوقيع عليها، وشهد بسلامتها من التحريف، والغش، والأخطاء الجوهرية (Green، 2008م؛ Ronen، 2006م؛ Ronen and Sage، 2007م؛ أيضًا انظر Knechel، تحت النشر)، بالإضافة إلى كشف حقيقة المراجعة التي تتم على شركات المساهمة (Coway، 2020م).

لعل من المناسب أن تنطوي مناهج المحاسبة على جرعة من المعرفة يرتقي بها إدراك طالب المحاسبة لطبيعته البشرية، والحرص على تطبيقات في قاعات الدراسة يستشعر بها طالب المحاسبة دور القيم في الحد، والتحكم، وصيانة نفسه مما قد يعترضها من عوامل ومغريات قد تجد النفس صعوبة في مقاومتها؛ فالمراجعون الذين تورطوا في غش وتواطؤوا مع عملاء المراجعة عملوا ذلك طوعاً، وربةً في تحقيق منافع (انظر في قصة أوردها Belkaoui، 1989م، ص - ص: ٩٩-١٠٣ حول السيد Gomez الذي كان شريكاً في مكتب مراجعة Grant Thornton)، مع ضرورة أن يدرك طالب المحاسبة أنه في عقد اجتماعي مع مجتمعه إن هو رُخص له بمراجعة القوائم والتقارير المالية لشركات المساهمة المملوكة للجمهور، كما أنه من الواجب أن يستشعر المحاسب شرف خدمته لمجتمعه، وتمثيل مصالح الغائبين في العلاقة التعاقدية في الشركات المساهمة.

ولعل أفضل ما يُضاف في مناهج التعليم المحاسبية لقاءات حية مع مراجعين تأييين بعد أن تورطوا في قضايا أخلوا بعقدتهم الاجتماعي فنالتهم العقوبة؛ على سبيل المثال حاضر المدير المالي السابق (CFO) لشركة HealthSouth السيد Weston L. Smith في أحد مؤتمرات الجمعية الأمريكية للمحاسبة (انظر Smith،

2013م لكامل القصة منشورة بقلمه)، وأيضًا كجزء من الواجبات والمشاريع يمكن أن يقوم طالب المحاسبة بعمل مقابلات مع أفراد لحقهم الأذى بسبب أفعال مراجعين لم يمثلوا مصالحهم؛ ليروا رأي العين ويعيشوا معاناتهم؛ الأمر الذي قد يكون معيّنًا لهم عندما يمارسون أعمالهم كمراجعين خارجيين، ويتعاملون مع عملاء المراجعة الذين يديرون أموال المساهمين الغائبين، ويدفعون رسوم خدمة المراجعة للمراجع الخارجي.

قائمة المراجع

١. الحميد، عبد الرحمن بن إبراهيم. (٢٠٠٩م)، **نظرية المحاسبة**. مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٢. آل عباس، محمد. (٢٠١٤م). «موبايلي».. كيف حدثت المخالفات؟ وكيف اكتشفت؟ **جريدة الاقتصادية**. ٨ نوفمبر. https://www.aleqt.com/2014/11/08/article_903831.html
٣. العمران، محمد بن فهد، (٢٠٠٧م). تحية وتقدير إلى المحاسب القانوني لشركة بيشة الزراعية. **جريدة الاقتصادية** الاثنين، الموافق ١١ يونيو ٢٠٠٧م، العدد: ٤٩٩١ http://www.aleqt.com/2007/06/11/article_95833.html
٤. العديم، خالد بن رشيد. (٢٠١١م). تغيرات في سوق المال المحلي واستجابة البرامج المحاسبية، **مجلة المحاسبون الصادرة عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين**، شهر أبريل.
٥. العديم، خالد بن رشيد. (٢٠١٦م). المحاسبة ورفاهية الأمم، المحاسبة والمراجعة في الخليج، **نشرة نصف سنوية تصدر عن هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس تعاون الخليج العربية**، العدد الثالث والعشرون، مارس.
٦. العديم، خالد بن رشيد. (٢٠١٧م). أهمية الإعلان عن تغيير المراجع الخارجي للشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية للمتطلبات النظامية والمهنية، مايو، **مجلة الفكر المحاسبى**. السنة الحادية والعشرون.
٧. العديم، خالد بن رشيد. (٢٠١٨م). المحاسبة مهنة يستطيع من خلالها من يتأهل لتأديتها العيش والتكسب من غير الإخلال بأخلاقيتها وقيمتها. LinkedIn. التاريخ ٦/١. متاح على الرابط: <https://www.linkedin.com/pulse>
٨. العديم، خالد بن رشيد. (٢٠١٥م). المحافظة على المصالح المشتركة ومصالح السوق في العلاقة بين المراجع وعملائه من الشركات المساهمة. بحث محكم منشور على موقع الجمعية الأمريكية للمحاسبة، **قُدّم في مؤتمر منطقة ميد اتلانتك التابع لجمعية المحاسبة الأمريكية**، ١٥-٢٣ إبريل. نيو جيرسي، الولايات المتحدة الأمريكية، <http://aaahq.org/Portals/0/docu-ments/misc/Mid-Atlantic%202015%20Proceedings%20up%20to%20p217.pdf>



٩. العديم، خالد بن رشيد. (٢٠١٧م). الحاجة إلى تنظير الشركة المساهمة من وجهة نظر محاسبية. **مجلة البحوث المحاسبية**، العدد ٥، <https://doi.org/10.4172/2472-114x.1000166>.
١٠. العديم، خالد بن رشيد. (تحت النشر)، إعادة تصور العلاقة بين الإدارة والمراجع من خلال تطبيق عقد شراكة المضاربة تحدياً لمفهوم الاستقلال: الحالة المثالية مقابل الواقع، **مجلة المحاسبة والأعمال والإدارة**.
١١. الشبيب، رندة. والعديم، خالد بن رشيد. (٢٠١٩م). مدى أخلاقية إدارة الأرباح: دراسة استطلاعية، **المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال**، Global Journal of Economics and Business (GJEB). ١٦(١): ٦٢-٨.
١٢. الفريديو، آي ن. (٢٠٠٤م). عالم الأعمال. مانيلدا. ٣١ مايو.
١٣. المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين. (٢٠٠٢م). AU Section 316. النظر في الاحتيال في تدقيق البيانات المالية. <https://www.aicpa.org/Research/Standards/AuditAttest/DownloadableDocuments/AU-00316.pdf>
١٤. بالوسير، ديليو. (١٩٨٧م) التدقيق في إعداد الوكالة. تحرير. بامبرق، سبريمان، نظرية الوكالة والمعلومات والحوافز. سبرينغر، برلين، هايدلبرغ، https://doi.org/10.1007/978-3-642-75060-1_17
١٥. بايو، إم إي، ورينشتاين، أ. (٢٠٠١م). نظرة منهجية للاحتيال توضح استراتيجياته وتشريعه وعملياته. **وجهات نظر نقدية في المحاسبة**، ١٢ (٤)، ٣٨٣-٤٠٣.
١٦. بازرمان، م. (٢٠٠٢م)، **البحث العملي: استحالة استقلالية المراجع**. تحرير. ستروه، ج. نورثكرافت وماجستير نيل، السلوك التنظيمي، لورانس إيرلوم.
١٧. بازرمان، إم إتش، لوينشتاين، جي، ومور، دي إيه. (٢٠٠٢م). **لماذا المحاسبين الجيدين يقومون بعمليات تدقيق سيئة**. هارفارد بيزنس ريفيو، نوفمبر.
١٨. بازرمان، إم إتش ومور، دي إيه (٢٠١١م). **هل حان الوقت لاستقلالية المدقق بعد؟ المحاسبة والمنظمات والمجتمع**، ١١، ٣٦، (٤-٥)، ٣١٢-٣١٠.
١٩. بلقاوي، أحمد (١٩٨٩). **الأزمة القادمة في المحاسبة** (الطبعة الأولى) ويستبورت، كونيتيكت: كتب كوروم.
٢٠. بوعزة، مروة. (٢٠١٤م). «مسؤوليات المراجع الخارجي تجاه الغش في القوائم المالية» دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات لولاية ورقلة. **رسالة ماجستير غير منشورة**. متاحة على الرابط: <https://bu.univ-ouargla.dz/mas-ter/pdf/bouaza-merwa.pdf?idmemoire=54230> آخر زيارة: ١٢/١١/٢٠١٧م.

٢١. بيرتون ، ل. (١٩٨٥م، ٢٨ يناير). المستثمرون يستدعون CPA للمحاسبة. **صحيفة وول ستريت جورنال** (الطبعة الشرقية)، ص: ١.
٢٢. بريف، آر بي، و أووين، جي. (١٩٧٠م). مشكلة التقدير في المحاسبة المالية. **مجلة بحوث المحاسبة**، ٨ (٢)، ١٦٧-١٧٧.
٢٣. بلومفيلد ، آر جيه (١٩٩٧م). الاعتماد الاستراتيجي وتقييم مخاطر الاحتيال: دراسة معملية. **المراجعة المحاسبية**، ٥١٧-٥٣٨.
٢٤. حابي، أحمد وشبايكي، مليكة حفيظ (٢٠١٥م). فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية ومراجع الحسابات: أسبابها وسبل تضييقها. **مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية**، العدد ١١، الجزء ٢، الصفحات: ٢١٤-٢١٧، <https://doi.org/10.12816/0032835>
٢٥. كارمايكل، دي آر (١٩٧٥م). ما هي مسؤولية المدقق المستقل عن كشف الاحتيال؟ **مجلة المحاسبة**، ١٤ (٥): ٧٦-٧٩.
٢٦. كوناوي، ر. (٢٠٢٠). **الحقيقة حول المحاسبة العامة: فهم وإدارة المخاطر التي يجلبها المدققون إلى المراجعة**. نشرت بشكل مستقل.
٢٧. ديزورت ، إف تي ، وتاييلور ، إم إتش (٢٠١٥م). التعليق- وجهة نظر المصلحة العامة لاستقلالية المدقق: التحرك نحو موثوقية المدقق عند النظر في جودة المراجعة وتعزيزها. **المحاسبة والمصلحة العامة**، ١٥ (١)، ٥٣-٦٣.
٢٨. ديزورت ، إف تي ، وهولت، تي، وتاييلور ، إم إتش (٢٠١٢م). اختبار لإطار عمل موثوقية المدقق باستخدام أحكام المقرضين. **المحاسبة والمنظمات والمجتمع**، ٣٧ (٨)، ٥١٩-٥٣٣.
٢٩. ديكسون، ر.، وودهيد، أ.د. وسوهليمان، م. (٢٠٠٦م). تحقيق في فجوة التوقع في مصر. **مجلة التدقيق الإداري**، ٢١ (٣)، ٢٩٣-٣٠٢. <https://doi.org/10.1108/02686900610653026>
٣٠. فوغارتي، تي جيه. (٢٠١٠م). الدعاية ووفاء احتراف المحاسبة مطلع الحادي والعشرين. **المؤتمر الخامس عشر للأخلاقيات والاحتراف**، سان فرانسيسكو، أغسطس.
٣١. فلينت ، ديفيد. (١٩٨٥م). فلسفة تدقيق الأستاذ ليمبيرج - نظرية الثقة الملهمة. الفصل ٢ في المسؤولية الاجتماعية للمدقق: نظرية أساسية حول وظيفة المدقق للبروفيسور ثيودور ليمبيرج (١٨٧٩م-١٩٦١م) من جامعة أمستردام، مع بعض التعليقات الأخيرة. معهد ليمبيرج، هولندا.

٣٢. جيبين، إم ، سالتيريو ، إس وويب ، س. (١٠٢٠م). دليل حول مفاوضات إدارة المدقق والعميل فيما يتعلق بالتقارير المالية للعميل. **مجلة بحوث المحاسبة**، ٣٩ (٣)، ٥٦٣-٥٣٥.
٣٣. كنشل، و. ر. (تحت النشر). مستقبل الضمان في أسواق رأس المال: استعادة الضرورة الاقتصادية لمهنة المراجعة. **آفاق محاسبية**.
٣٤. هاربر، آر إم، ستقاوسر، جي آر، و تانج، كي. (١٩٩٠م). تحديد عتبات التحقيق للإجراءات التحليلية الأولية. المراجعة: **مجلة الممارسة والنظرية**، ٩(٣)، ١١٥-١٣٣.
٣٥. هووس، إف، سعد، إي بي، وميساج، سي. (١٨٠٢م). لماذا يتم إلقاء اللوم على المدققين عندما يحدث خطأ ما؟ الأدلة التجريبية. **المجلة الدولية للتدقيق**، ٢٢ (٣)، ٤٢٢-٤٣٤.
٣٦. هويدن ، جي إم ، وبودي ، إم تي (١١٠٢م). فك التأسيس وتفكيك نظرية «رابطة العقود». مراجعة قانون ميشيغان. المجلد. ٩، رقم ٦، ١١٠٢ مسح الكتب المتعلقة بالقانون (أبريل ١١٠٢م)، ١١٢٧-١١٤٤.
٣٧. جنسن، إم وميكلنج، و. (١٩٧٦م). نظرية الشركة: السلوك الإداري وتكاليف الوكالة وهيكل الملكية. **مجلة الاقتصاد المالي**، ٣: ٣٠٥-٣٦.
٣٨. جنسن، إم سي، وميكلنج ، دبليو إتش (١٩٩٤م). طبيعة الانسان. **مجلة تمويل الشركات التطبيقية**، ٧ (٢)، ٤-١٩.
٣٩. كلاينمان ، ج. بالمون ، د. (١٠٢٠م). **فهم العلاقات بين المدقق والعميل: تحليل متعدد الأوجه**. برينستون: نيوجيرسي: ماركوس وينر للنشر.
٤٠. كورنهاوزر ، إل أ. (١٩٨٩م). نهج ترابط العقود تجاه الشركات: تعليق على إيستبروك وفيستشيل. **مجلة كولومبيا في القانون**، ٨٩، ١٤٤٩.
٤١. كيلبي، أ. سي (١٩٥١م). هل يمكن التحقق من دخول الشركات علميًا؟ **المراجعة المحاسبية**، ٢٦ (٣)، ٢٨٩-٢٩٨.
٤٢. كيرلينجر، ف. ن. (١٩٧٩م). **البحث السلوكي: النهج المفاهيمي**. نيويورك، نيويورك: هولت وريهارت ونستون.
٤٣. كيوساكي، آر تي وليشتر، إس إل (١٩٩٨م). **الأب الغني والأب الفقير: ما يعلمه الأغنياء لأبنائهم عن المال - لا تفعله الطبقة الفقيرة والمتوسطة**. نيويورك، نيويورك: إصدار كتب وارنر.
٤٤. ليفيت، أ. (١٩٩٨م). ملاحظات أدلى بها رئيس لجنة الأوراق المالية والبورصة آرثر ليفيت، «لعبة الأرقام» مركز جامعة نيويورك للقانون والأعمال، نيويورك ، نيويورك. متاح عبر: <https://www.sec.gov/news/speech/speecharchive/1998/spch220.txt>

٤٥. ليمبيرج، ت. (١٩٨٥/١٩٣٣). وظيفة المحاسب ونظرية الثقة الملهمة. الفصل ١ في المسؤولية الاجتماعية للمدقق: نظرية أساسية حول وظيفة المدقق للبروفيسور ثيودور ليمبيرج (١٨٧٩-١٩٦١) من جامعة أمستردام، مع بعض التعليقات الأخيرة. معهد ليمبيرج، هولندا
٤٦. موتز، رك، وشرف، ه.أ. (١٩٦١م). **فلسفة المراجعة**، دراسة رقم: ٦. ساراسوتا، فلوريدا: جمعية المحاسبة الأمريكية. ساراسوتا، فلوريدا.
٤٧. ماكلين، ب، وإلكيند، ب. (٢٠١٣م). **أدكى الرجال في الغرفة: الصعود المذهل والسقوط الفاضح لإنرون**. طبعة الذكرى العاشرة. نيويورك، نيويورك: البطريق للنشر.
٤٨. مونتانا، ب. (١٩٨٦م). العقلانية المحاسبية والشرعية المالية. النظرية والمجتمع. إصدار خاص مزدوج: **هيكل رأس المال**. ١٥ (٢/١): ١٣٨-١٣٧.
٤٩. مور، دي، تيتلوك، بي، تانلو، إل، وبازرمان، إم إتش. (٢٠٠٦م). تضارب المصالح وحالة استقلالية المدقق: الإغواء الأخلاقي ودورة القضية الإستراتيجية. **أكاديمية مراجعة الإدارة**، ٣١ (١)، ٢٠٠٦-٢٠٠٦.
٥٠. مزياني، نور الدين. (٢٠١٥م). أبعاد مشكلة فجوة التوقعات في بيئة التدقيق. **مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية**، العدد: ١٤، الصفحات: ٩٨-١١٤.
٥١. نازاري، إم، وأحمد، زي. (٢٠٠٤م). فجوة توقع المراجعة: حالة ماليزيا. **مجلة التدقيق الإداري**، المجلد. ١٩ رقم ٧، ص: ٨٩٧-٩١٥. <https://doi.org/10.1108/02686900410549420>
٥٢. باور، م (١٩٩٧م). جمعية التدقيق: **طقوس التحقق**. أو يو بي. أكسفورد.
٥٣. بريفتيس، ج. (١٩٩٢م)، إعداد التقارير المالية في اقتصاد صندوق المستثمر: التنظيم والتقرير لمستثمري المحفظة. **البحث في تنظيم المحاسبة**، ٦، ٢٠٠٦-٢٠٠٦.
٥٤. الرياحي بلقاوي، أحمد. (٢٠١٧م). هندسة الاحتيال في البيئة المحاسبية (٤ نوفمبر). متاح على SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3065381> أو <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3065381>
٥٥. روبرت، تي ك. (٢٠٠٠م). **الأب الغني والأب الفقير: ما يعلمه الأغنياء لأبنائهم عن المال - لا تفعله الطبقة الفقيرة والمتوسطة!** نشر بلاتا.
٥٦. رونين، ج. (٢٠٠٦م). إصلاح مقترح لحوكمة الشركات: تأمين البيانات المالية. **مجلة إدارة الهندسة والتكنولوجيا**، ٢٣ (٢-١)، ١٣٠-١٤٦.

٥٧. رونين، ج. (٢٠١٠م). مراجعة الشركات وكيفية اصلاحها. **مجلة المنظورات الاقتصادية**، ٢٤ (٢)، ١٨٩-٢١٠.
٥٨. ساشديف، أميت. (٢٠٠٢م). وضع الفضائح المحاسبة على قائمة للطلاب. قناة شيكاغو.
٥٩. صالح، م. (٢٠١١م). فجوة التوقعات في المراجعة: المفهوم والطبيعة والتتبع. **المجلة الأفريقية لإدارة الأعمال**، ٥ (٢١)، ٨٣٧٦-٨٣٩٢.
٦٠. سانتشيوي، إم، أجوليس، سي، وهاتفيلد، آر. (٢٠٠٧م)، تأثير استخدام المراجعين لاستراتيجية المعاملة بالمثل على المفاوضات بين المدققين والعملاء. **المراجعة المحاسبية**. ٨٣ (١): ٢٤١-٢٦٣.
٦١. شوكلي، آر أي. (١٩٨١م). تصورات استقلالية المدققين: تحليل تجريبي. **مراجعة المحاسبة**، ٥٦ (٤)، ٧٨٥-٨٠٠.
٦٢. سميث، ديليو إل (٢٠١٣م). دروس الاحتيال ساوث هيلث (HealthSouth): وجهة نظر من الداخل. **قضايا في تعليم المحاسبة**، ٢٨ (٤)، ٩١٢-٩١٠.
٦٣. تايلور، إم إتش، ديزورت، إف تي، مون، إي، وتوماس إم ديليو (٢٠٠٣م). إطار عمل مقترح يؤكد موثوقية المدقق على استقلالية المدقق. **آفاق المحاسبة**، ١٧ (٣)، ٢٥٧-٢٦٦.
٦٤. تنكر، أي، وسي، أي. (٢٠١٧م). تسييس المهنة. **المجلة الدولية للاقتصاد والمحاسبة**، ٨ (١)، ٦١-٦٦.
٦٥. واتس، ر.ل (١٩٧٧م). البيانات المالية للشركات، نتاج السوق والعمليات السياسية. **المجلة الأسترالية للإدارة**، ٢ (١)، ٥٣-٧٥.
٦٦. واتس، آر إل وزيمرمان، جي إل (١٩٧٩م). طلب وعرض النظريات المحاسبية: سوق الأعدار. **المراجعة المحاسبية**. أبريل (٢): ٢٧٣-٤٠٣.
٦٧. واتس، ر.ل وزيمرمان، جيه إل (١٩٨٦م). **نظرية المحاسبة الإيجابية**. نيو جيرسي: برنتيس هول.
٦٨. ويست، ب. (٢٠٠٣م). **قواعد الاحتراف والمحاسبة**. نيويورك، نيويورك: روتليدج.
٦٩. وايت، ج.أ، سوندي، أ.، وفريد، د. (٢٠٠٣م). **تحليل واستخدام البيانات المالية** (الإصدار الثالث). هوبوكين، نيو جيرسي: جون وايلي وأولاده.
٧٠. ويندمولر، ر. (٢٠٠٠م). سوق المدقق واستقلالية المدقق. **مراجعة المحاسبة الأوروبية**، ٩ (٤)، ٦٣٩-٦٤٢.

٧١. فيلدمان، ج. (٢٠٠٩م). «طبيعة الإنسان» في نظرية الوكالة. **المؤتمر الثاني للنقد العملي في العلوم الاجتماعية الإدارية**، جامعة ليستر، ٨-٩ يناير ٢٠٠٩م.
٧٢. إكس، يو، ووانج، كي جي. (٢٠٠٤م). أين المحاسبة العامة كمهنة: استقلالية المدقق والخدمات غير المراجعة. قدمت في **المؤتمر العالمي العاشر والاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية للمحاسبة**. أغسطس.
٧٣. زريان، أم (٢٠١٧م). إنرون السعودية: فشل محاسبة الشركات ومراجعة الحسابات. **مجلة المحاسبة المفتوحة**، ٧ (١)، ١.

References

1. Alhomaïd, I. (2009), *Accounting Theory*. Al Obaikan Library, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
2. Alabaas, M. (2014). Mobily...how the wrongdoing took place? How is was uncovered?. **Eqtisadia** Newspaper. November, 8th. https://www.aleqt.com/2014/11/08/article_903831.html
3. Alomarn, M. (2007). Greetings and admiration to the auditor of Bisha Agriculture Corporation. **Eqtisadia** Newspaper. June, 11th. Issue. 4991
4. http://www.aleqt.com/2007/06/11/article_95833.html
5. Al-Adeem, K. R. (2011). Changes in the local capital market and the reaction of accounting programs. *Accounting Journal*. Saudi Organization for Certified Public Accountants (SOCPA). April
6. Al-Adeem, K. (2015). "Sustaining Mutual and Market Interests in the Auditor and Corporate Client Relationship". A Refereed Proceeding. American Accounting Association Mid-Atlantic Region Meeting. April 23–25. Cherry Hill, NJ. available at <http://aaahq.org/Portals/0/documents/misc/Mid-Atlantic%202015%20Proceedings%20up%20to%20p217.pdf>.
7. Al-Adeem, K. R. (2016). Accounting and prosperity of nations. *Accounting and Auditing in GCC Journal*. Issue. 23. March.
8. Al-Adeem, K. R. (2017). Significance of announcing auditor switch by corroborations in Saudi Arabia: Analysis of professional and legal requirements. *Accounting Thought Journal*, 21(issue 2 part 1), 223-262.
9. Al-Adeem, K. R. (2017). A need for theorizing corporations: an accounting perspective. *International Journal of Accounting Research*, 5, 166, doi:10.4172/2472-114X.1000166.
10. Al-Adeem, K. R. (2018). Accounting is a profession whoever masters it can maintain descent living without compromising its values and ethics. On LinkedIn. June/1. Retrieved: <https://www.linkedin.com/pulse/>

11. Al-Adeem, K. R. (forthcoming, تحت النشر), Reconceptualizing the management-auditor relationship by applying the general partnership contract to challenge independence: Ideals versus reality, *Journal of Accounting, Business and Management*.
12. Al-Shabeeb, R., & Al-Adeem, K. (2019). Whether earning management is an ethical practice: An exploratory study. *Global Journal of Economics and Business (GJEB)*, 6(1), 62-80.
13. Alfredo, J. N. (2004). Businessworld. Manil. May 31.
14. American Institution for Certified Public Accountants. (2002). AU Section 316. Consideration of Fraud in a Financial Statement Audit. Retrieved: <https://www.aicpa.org/Research/Standards/AuditAttest/DownloadableDocuments/AU-00316.pdf> Last visit 9/11/2018.
15. Ballwieser W. (1987) Auditing in an Agency Setting. In: Bamberg G., Spremann K. (eds) Agency Theory, Information, and Incentives. Springer, Berlin, Heidelberg. https://doi.org/10.1007/978-3-642-75060-1_17.
16. Bayou, M. E., & Reinstein, A. (2001). A systemic view of fraud explaining its strategies, anatomy and process. *Critical Perspectives on Accounting*, 12 (4), 383-403.
17. Bazah, M. (2014). Auditor responsibility toward fraud in financial statements: Applied study on sampled accountants in Waglah Province. Unpublished Master Thesis. <https://bu.univ-ouargla.dz/master/pdf/bouazza-merwa.pdf?idmemoire=54230>
18. Bazerman, M.H. (2002) Research in Action: The Impossibility of Auditor Independence. In L.K. Stroh, G.B. Northcraft, & M.A. Neale, Organizational Behavior, Lawrence Erlbaum.
19. Bazerman, M.H., Loewenstein, G, and Moore, D.A. (2002). Why good accountants do bad audits. *Harvard Business Review*, November.
20. Bazerman, M. H. and Moore, D. A. (2011). Is it time for auditor independence yet? *Accounting, Organizations and Society*, 2011, 36, (4-5), 310-312.

21. Belkaoui, Ahmmed. (1989). *The Coming Crisis in Accounting (1st edition).* Westport, Connecticut: Quorum Books.
22. Berton, L. (1985, January 28). Investors call CPAs to account. *The Wall Street Journal*, (Eastern edition), p. 1
23. Brief, R. P., & Owen, J. (1970). The estimation problem in financial accounting. *Journal of Accounting Research*, 8(2), 167-177.
24. Bloomfield, R. J. (1997). Strategic dependence and the assessment of fraud risk: A laboratory study. *The Accounting Review*, 517-538.
25. Carmichael, D. R. (1975). What is the Independent Auditor's Responsibility for the Detection of Fraud? *Journal of Accountancy*, 140:(5) 76-79.
26. Conway, R. (2020). *The Truth About Public Accounting: Understanding and Managing the Risks the Auditors Bring to the Audit.* Independently published.
27. DeZoort, F. T., & Taylor, M. H. (2015). Commentary- Public interest view of Auditor independence: Moving toward auditor reliability when considering and promoting audit quality. *Accounting and the Public Interest*, 15(1), 53-63.
28. DeZoort, F. T., Holt, T., & Taylor, M. H. (2012). A test of the auditor reliability framework using lenders' judgments. *Accounting, Organizations and Society*, 37(8), 519-533.
29. Dixon, R., Woodhead, A.D. and Sohlman, M. (2006). An investigation of the expectation gap in Egypt. *Managerial Auditing Journal*, 21 (3), 293-302. <https://doi.org/10.1108/02686900610653026>.
30. Fogarty, T.J. (2010). Advertising and the death of accounting professionalism at the turn of the 21st. **Fifteenth Ethics and Professionalism Conference**, San Francisco, August.
31. Flint, David. (1985). Professor Limperg's audit philosophy- The Theory of Inspired Confidence. Chapter 2 In *The Social Responsibility of the Auditor: A Basic Theory on the Auditor's Function by Professor Theodore Limperg (1879-1961) of the University of Amsterdam, with Some Recent Comments.* Limperg Institute, The Netherlands.

32. Gibbin, M., Salterio, S. and Webb, S. (2001). Evidence About auditor–client management negotiation concerning client’s financial reporting. ***Journal of Accounting Research***. 39 (3), 535-563.
33. Knechel, W. R. (forthcoming). The future of assurance in capital markets: Reclaiming the economic imperative of the auditing profession. ***Accounting Horizons***.
34. Harper, R. M., Strawser, J. R., & Tang, K. (1990). Establishing investigation thresholds for preliminary analytical procedures. ***AUDITING-A JOURNAL OF PRACTICE & THEORY***, 9 (3), 115-133.
35. Haby, A; and Shebbayky, M. (2015). Expectation gap between users of financial statements and auditors: Causes and ways of narrowing it. ***Journal of Economics and Human Development***. 11 (2): 214-217.
36. Hoos, F., Saad, E. B., & Lesage, C. (2018). Why are auditors blamed when something goes wrong? Experimental evidence. ***International Journal of Auditing***, 22 (3), 422-434.
37. Hoyden, G. M., and Bodie, M. T. (2011). The Uncorporation and the Unraveling of “ Nexus of Contracts”, Theory. ***Michigan Law Review***. Vol. 109, No. 6, 2011 Survey of Books Related to the Law (April 2011), pp. 1127-1144.
38. Jensen, M and Meckling, W. (1976). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. ***Journal of Financial Economics***. 3. pg. 305-360.
39. Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1994). The nature of man. ***Journal of Applied Corporate Finance***, 7(2), 4-19.
40. Kleinman, G. and Palmon, D. (2001). *Understanding auditor-client relationships: a multi-faceted analysis*. Princeton: NJ: Markus Wiener Publishers.
41. Kornhauser, L. A. (1989). Nexus of Contracts Approach to Corporations: A Comment on Easterbrook and Fischel, The. ***Colum. L. Rev.***, 89, 1449.

42. Kelley, A. C. (1951). Can corporate incomes be scientifically ascertained? *The Accounting Review*, 26(3), 289-298.
43. Kerlinger, F. N. (1979). *Behavior Research: Conceptual Approach*. New York, NY: Holt, Rinehart and Winston
44. Kiyosaki, R. T. & Lechter, S. L. (1998). *Rich Dad and Poor Dad: What the Rich Teach Their Kids about Money- That Poor and Middle Class Do Not*. New York, NY: Warner Books Edition.
45. Levitt, A. (1998). Remarks by Chairman Arthur Levitt of Securities and Exchange Commission, 'The Number Game'. NYU Center for Law and Business, New York, NY. Available via: <https://www.sec.gov/news/speech/speecharchive/1998/spch220.txt>
46. Limperg, T. (1923/1985). The function of accountant and the theory of inspired confidence. Chapter 1 in *The Social Responsibility of the Auditor: A Basic Theory on the Auditor's Function by Professor Theodore Limperg (1879-1961) of the University of Amsterdam, with Some Recent Comments*. Limperg Institute, The Netherlands
47. Mautz, R. K., & Sharaf, H. A. (1961). *The Philosophy of Auditing*, Monograph No. 6. Sarasota, FL: American Accounting Association. Sarasota, FL.
48. McLean, B., and Elkind, P. (2013). *The Smartest Guys in the Room: The Amazing Rise and Scandalous Fall of Enron*. 10th Anniversary Edition. New York, NY: Penguin.
49. Mizyani, N. (2015). Dimension of expectation gap issue in the auditing environment. **Journal of Economics, Business and Commerce Sciences**. 14: 98-114.
50. Montagna, P. (1986). Accounting rationality and financial legitimation. *Theory and Society*. **Special Double Issue: Structure of Capital**. 15 (1/2):103-138.
51. Moore, D., Tetlock, P., Tanlu, L., and Bazerman, M.H. (2006). Conflicts of interest and the case of auditor independence: Moral seduction and strategic issue cycling. *Academy of Management Review*, 31(1), 1-20.

52. Nazri Fadzly, M. and Ahmad, Z. (2004). Audit expectation gap: The case of Malaysia. **Managerial Auditing Journal**, Vol. 19 No. 7, pp. 897-915. <https://doi.org/10.1108/02686900410549420>
53. Power, M. (1997). *The Audit Society: Rituals of Verification*. OUP Oxford.
54. Previt, G.J. (1992) Financial reporting in an investor fund economy: Regulation and report to portfolio investors. **Research in Accounting Regulation**, 6, 201-210.
55. Riahi-Belkaoui, Ahmed. (2017). The Architecture of Fraud in the Accounting Environment (November 4,). Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3065381> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3065381>
56. Robert, T. K. (2000). *Rich Dad and Poor Dad: What the Rich Teach Their Kids about Money- That Poor and Middle Class Do Not!* PLATA PUBLISHING.
57. Ronen, J. (2006). A proposed corporate governance reform: Financial statements insurance. **Journal of Engineering and Technology Management**, 23(1-2), 130-146.
58. Ronen, J. (2010). Corporate audits and how to fix them. **Journal of Economic Perspectives**, 24 (2), 189-210.
59. Sachdev, Ameet. (2002). Scandals put accounting on A list for students. CHICAGO TRIBUNE. October 2, 2002 : متاح على الرابط: <https://www.chicagotribune.com/news/ct-xpm-2002-10-02-0210020276-story.html> آخر زيارة 9/11/2018م
60. Salehi, M. (2011). Audit expectation gap: Concept, nature and trace. **African Journal of Business Management**, 5(21), 8376-8392.
61. Sanchez, M. H, Agoglis, C. P. and Hatfield, R. C. (2007). The effect of auditors' use of reciprocity-based strategy on auditor –client negotiations. **The Accounting Review**. 83(1): 241263.
62. Shockley, R.A. (1981). Perceptions of Auditors' Independence: An Empirical Analysis. **The Accounting Review**, LVI, (4), 785-800.

63. Smith, W. L. (2013). Lessons of the HealthSouth fraud: An insider's view. *Issues in Accounting Education*, 28(4), 901-912.
64. Taylor, M. H., DeZoort, F. T., Munn, E., & Thomas, M. W. (2003). A proposed framework emphasizing auditor reliability over auditor independence. *Accounting Horizons*, 17(3), 257-266.
65. Tinker, A., & Sy, A. (2017). Politicisation of the professions. *International Journal of Economics and Accounting*, 8(1), 61-66.
66. Watts, R. L. (1977). Corporate financial statements, a product of the market and political processes. *Australian Journal of Management*, 2 (1), 53-75.
67. Watts, R. L. and Zimmerman, J. L. (1979). The demand for and supply of accounting theories: the market for excuses. *The Accounting Review*. Apr. 54 (2):273-304.
68. Watts, R. L. and Zimmerman, J. L. (1986). *Positive Accounting Theory*. New Jersey: Printice-Hall.
69. West, B. P. (2003). *Professionalism and Accounting Rules*. New York, NY: Routledge.
70. White, G. I., Sondhi, A. A., and Fried, D. (2003). *The Analysis and the Use of Financial Statements (3rd edition)*. Hoboken, NJ: John Wiley & Sons, Inc.
71. Windmüller, R. (2000). The auditor market and auditor independence. *European Accounting Review*, 9 (4), 639-642.
72. Veldman, J. (2009). The "Nature of Man" in agency theory. 2nd conference of practical criticism in the managerial social sciences University of Leicester 8th-9th January, 2009
73. Xu, Y. and Wang, K. J. (2004). Whither the public accounting as a profession: auditor independence and non-audit services. Presented at the 10th World Congress and the AAA annual meeting both in August.
74. Zerban, A. M. (2017). Enron of Saudi Arabia: Corporate accounting and auditing failures. *Open Journal of Accounting*, 7 (01), 1.





4. Analysing and critiquing the most important academic issues and ideas dealt with in the book, providing examples and quotes from the book (whenever needed) to support any specific viewpoints.
5. Stating the book's academic contributions, its features, strengths, and weaknesses - if any - while focusing on the author's aims in the book, in an objective manner and refraining from criticizing the author as a person.
6. Out the critic's recommendations concerning the book with the purpose of adding value to the topic in the event of the book being republished.
7. Providing a summary of the contributions of the review, a list of the important book references, as well as any additional references deemed as necessary by the critic and which may benefit the reader of the review and enrich the critiqued book.



apply to the refereed academic studies and research. The comments are sent to the researcher. The comments along with the author's response to them are published in the same issue of the journal.

Second: Conditions for publishing theses' summaries:

Theses' summaries should be recent and within three years' timeframe of conferring the academic degree on their writers. Additionally, the topic should be in the Journal's publication fields. The total number of pages of each summary should not exceed twenty five pages. The following points should be adhered to:

1. An introduction demonstrating the significance of the study topic.
2. A summary of the research problem and how it has been determined.
3. A summary of the research methodology.
4. A summary of the research findings and recommendations.
5. A list of references used in the summary only.

Third: Conditions for publishing book reviews:

Book reviews should include the following:

1. The presented book should be considered as a recently published reference. An original copy of the book is to be submitted with the review. The book reviewer should be a specialist in the book topic's area, and the book should be in one of the Journal's publishing fields.
2. The review should include the book title, author, publisher, date of publication, its ISBN, the number of pages, the importance of the theme of the book, the reasons for its selection, and the features of the book that distinguish it from other books in the same field.
3. A clarification regarding the field of the book and its aims, presenting the topics dealt with in the individual chapters of the book briefly and consistently. The proportions of the sections included should be taken into consideration.

objectives of the study or research, the nature of the problem, the methodology used, and the most important study findings.

7. The work submitted for publication in the Journal should include a clear and precise statement of the nature of the problem, the objectives, the hypotheses (if any), the significance of the study, its scope and specifications, the study sample and sampling criteria, the methodology used, the organization of the research or study, the theoretical background, literature review, data analysis, discussion and interpretation, and finally a summary of the most important findings and recommendations.
8. Observing the rules of documentation in the text of the submitted work in addition to writing a list of Arabic references, followed by a list of English references, in alphabetical order at the end of the work, in accordance with American Psychological Association (APA) Writing Style.
9. Including any reference cited in the work in the list of references.
10. At the end of the work or research, references are alphabetically ordered according to the last name of the author, the date of publishing, the title of the book or research, the city and the country, the publisher, and pages taking into consideration to type in boldface: the title of the book, title of the journal, the title of the conference or symposium, and the research type.

Terms and Conditions

In addition to the previously mentioned conditions regarding the work presented for publication purposes in the Journal, there are also some additional conditions concerning publishing of comments on studies, research, academic articles, abstracts and books reviews, as follows:

First: Conditions for publishing comments:

Comments on published studies and research must be supported by concrete evidence supporting the commentator's viewpoint. These comments should follow the same publication terms and conditions that



1. submitted for publication in the Journal. Rather, the term «researcher(s), author(s)» should be used instead in the text, documentation, or reference list.
2. The number of pages of the work (studies and research) should not exceed (55), including the Arabic and English abstracts, references and appendices, if any. The paper should be electronically uploaded via the special Journal link or sent by e-mail.
3. The title of the work, the name(s) of researcher(s), their academic ranks, workplace (s)and correspondence address(es) must be written on a separate page (in Arabic and English), followed by research pages. The first page should contain only the title of the work followed by the abstract. The first page of the text should be given number 1, and the pagination continues throughout the work until the end of the list of references and appendices. The pagination is in the bottom/centre of the page. Each table, shape or drawing should be assigned a caption and given a serial number; table (1), etc.
4. The page size of the text is (12.5 cm wide x 18 cm height) + 1 cm for pagination, so that the total height is (19 cm). Each paragraph must be indented by (0.7 cm). In numbered paragraphs, a hyphen (-) should separate the number and the paragraph. In numbered paragraphs consisting of more than one line, the second line and the following ones should start at the beginning of the text, and not the number.
5. The font type of both Arabic and English texts is»Frutiger LT Arabic«, and the line-spacing is (1.5). The font size of the Arabic text is (11) and (9) for tables. For the English text, the font size is (11), and (9) for tables. The Arabic comments (if any) should be copied at the bottom of the page in Times normal size (7).
6. Two abstracts should be prepared for the work, one in Arabic and one in English, with a maximum of 300 words each, followed by Key Words of no more than five words, highlighting the areas covered by the study or research; to be used in the indexing. The abstract should include the

published in any publication medium, nor submitted for publication, and will not be submitted for publication purposes with any other publisher until all its refereeing procedures are completed and a decision of approval or rejection of its publication is made by the Journal's Editorial Board.

3. All work submitted for publication is examined by the Editorial Board, where the Board has the right to determine its publication priority, carry out a preliminary examination, and decide as to whether it qualifies to be refereed or rejected without providing any reasons.
4. If the work submitted for publication qualifies for refereeing, then it is sent to three specialized professors in order to be evaluated and refereed. The work will be cleared for publication in the Journal if it is approved by two out of the three professors.
5. If the work is approved for publication, all copyrights become the property of the Journal, and it cannot be republished in any other publication medium, in any paper or electronic form, or in any language without the Chief Editor's written authorization.
6. The Journal notifies the author regarding the approval of publishing the work and the date of its publication in the Journal and provides him/her with two copies of the Journal after its issuance, and five free copies of the published work.

Author Guideline

All work submitted for publication in the Journal must be original, follow the established scientific methodology protocols for the genre, and be written in appropriate academic language, clear and serious style, with logical and coherent sequence of ideas, insights, and topics. The work submitted should adhere to the following:

1. The name(s) of the researcher(s), or any suggestion that may reveal his/their identity, should not be explicitly mentioned in the text of the work



Aim and Scope

The (GCAJ) is a biannual refereed academic periodical issued by the General Court of Audit (GCA) in the Kingdom of Saudi Arabia to provide researchers with opportunities to publish their rigorous academic work, characterized by commitment to academic research ethics and sound scientific methodology, especially research and studies applicable to accounting and auditing, performance monitoring, and governance at national, regional, and international levels. The Journal is distributed to parties with specialized interest in accounting and auditing, such as governmental financial administrations, monitoring and financial bodies, financial officials in companies and banks, accounting offices, universities, and other parties specialized or interested in this field. The Journal will also be included in databases and international search engines.

GCAJ Related Feild

1. Accounting and Auditing
2. Performance Auditing
3. Governance and its Applications
4. Other Related: (Management, Information Systems, Law, Political Science,.. etc)

Submission

The Journal welcomes any academic publications in any of its related publication areas such as studies, research, academic articles, reviews, commentaries, theses' abstracts, and book reviews, provided that the work is an original publication. The publication process is as follows:

1. The work is submitted electronically via the official email address of the Journal (Gcaj@gca.gov.sa) in two separate (word) and (pdf) files, along with the data collection tool, if one is used in the work.
2. The main researcher and the other participants (should there be any) sign a written pledge declaring that the presented work has never been

Disclaimer

All opinions expressed in the academic work published in the Journal reflect the authors' opinions only and do not necessarily reflect the opinion of the Board or the Journal.

Remuneration

Each research which is accepted in the journal shall receive a remuneration of Six thousand (6,000) Saudi Riyals; book reviews, University theses' summaries, and commentaries shall receive a remuneration of Three thousand (3,000) Saudi Riyals.

Contact

For publishing and proceduction enquirers contact:
Address: Kingdom of Saudi Arabia, General court of Audit:
P.O. Box: (15765) Jeddah (21454)
Phone: (0126608255), Extension No.: (2323), (4444),
Fax: (0126601824).
E-mail:Gcaj@gca.gov.sa
Website: Gca.gov.sa/ar/GCAJ/Pages/gcaj.aspx



Vision

Leadership and excellence in publishing serious academic studies and research, which are characterized by their commitment to the ethics of academic research in the areas of accounting and auditing, control of performance, and governance and its applications.

Mission

Enriching studies and academic research related to the field of work of the General Court of Audit (GCA) in the Kingdom of Saudi Arabia.

Copyright

All copyright is reserved by the General Auditing Court in the Kingdom of Saudi Arabia. Any reproduction of the research work accepted for publication in the Journal, translation into any language, transmitting/transporting, photocopying, recording, preserving or copying it in any form - e-lectronic or mechanical- is not permitted without the prior consent of the Court, except in cases of limited quoting for academic research and study purposes, with the necessity of mentioning the reference, following the established academic quotation protocols.

Editorial Board of the Journal

Chair Editor

Prof. Saleh Abdulrahman Alsaad

Members

Prof. Saud Mohammed Alotaibi

Prof. Tawfeek Abdulmohsen Alkhayyal

Prof. Abdullah Ali Asiri

Dr. Fahdah Sultan Alsudairi

Dr. Seita Mandeel Almandeel

Dr. Saleh Ali Aloqla



General Court of Audit Journal (GCAJ)

A biannual Refereed Journal

Volume 3 - Number 1

1443H - 2022

ISSN: 8711-1658

© G.C.A. 3185/1443



General Court of Audit